آفات الناصح

-

حضرتك لو وضعت في موضع توجيه النصيحة لحدّ

فاعلم أنّك في موقع استهداف من بعض الآفات النفسيّة

إذا لم تستطع الدفاع عن نفسك ضدّ تلك الآفات

فستكون خائنا في النصيحة

-

[#نصائح\_للناصحين](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD_%D9%84%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%86?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVV3klOX12so00XvDiwnflbk4AcmWNYOmEZjS7a_i9wOXMCUz4lF_DOWGPMsUGz7WLHhg5WBAUPpvUeNl3sneZ760QMcPGLEtThFYAaPn_aCUVZ9_uZGK1WDxyigLmD9ej9iAEA3KovH2MyjZfAr180KUe0gQoEGaNQkt0QtWzg6Tcd5U9fi0d2ksw_7OZc3cQ&__tn__=*NK-R)

احذروا هذه الآفات

-

الآفة الأولى /

توجيه النصيحة بتحمّل الأمور السلبيّة

-

أحيان كثيرة يظنّ الناصح أنّ الدواء لا بدّ دائما أن يكون مرّا !!!

-

مثال

زوج وزوجة وصلا للحدّ الكامل من الخلافات التي يجب أن يتطلّقا بعدها

فينصحهما الناصح بالتحمّل من أجل الأولاد

ويردف كلامه بأنّ الدنيا لا بدّ أن يكون فيها بعض المرارة - وعلينا تحمّل ذلك

-

هذه النصيحة قد تكون صحيحة في حالة زوجين لم يستوفيا الحدّ الكامل من مسبّبات الطلاق

لكن هناك حالات يكون الطلاق فيها هو الحلّ الأمثل

-

رغم وجود الأولاد ؟!

نعم - رغم وجود الأولاد

-

يعني إنتا عاوز كلّ اتنين متجوّزين اختلفوا - يقوموا يتطلّقوا ؟!

دا واحد حمار ما تردّش عليه وخلّينا نكمّل البوست

-

حضرتك كناصح - بتظنّ إنّ دورك هو أن تساعد الناس في تحمّل المشاكل والصبر على الآلام

ده مش دورك

دورك هو نصيحة الناس بالصواب - الصواب ده لو كان يستلزم شويّة صبر - ماشي

لو الصواب ده ما يستلزمش صبر - ماشي بردو

-

مش لازم نفهمها وهيّا طايرة - افرض إنّها واقفة ع الفرع ومش طايرة - نفهمها بردو عادي إيه المشكلة ؟!!!

مش المحور عندنا هو إنّنا لازم نعاني - ممكن نحلّ المشكلة من غير ما نعاني والله عادي

بل بالعكس - المفروض ده يكون الطبيعيّ أصلا - المفروض إنّ حلّ المشاكل يقلّل المعاناة - مش يزوّدها - ولّا إيه ؟!!!

-

من أسبوع واحد حكى لي وضع شريكه إنّه كسول في العمل - وحاول معاه كتير عشان يشجّعه على الاجتهاد في العمل

قلت له فضّ الشراكة معاه

وشّ كده ؟!

أيوه وشّ كده عادي

هوّا لازم أقول له اصبر على شريكك - واتحمّل كسله - واجتهد معاه ينوبك ثواب

ليه يعني ؟!!!

-

المشكلة في النصيحة دي مش كونها خطأ - المشكلة هنا هو إنّها نابعة من خطأ نفسيّ عند الناصح

إنّه عشان يبان كطبيب ماهر - فلازم دواؤه يكون مرّ - إنّما هتعالجنا بالهشّك والبشّك وبدون مجهود - تبقى دكتور سكّة !!!

فحضرتك كناصح - قبل ما النصيحة تخرج من بقّك - اسأل نفسك الأوّل - هل النصيحة دي حرّة خالصة من آفاتك النفسيّة ولّا لأ - وإلّا ما تقولهاش

-

الآفة الثانية /

النصيحة الآمنة

-

أحيان كتير يلجأ الناصح للنصيحة التي لا يترتّب عليها تحمّل مسؤوليّة

-

لا أخفيكم سرّا - كثيرا ما يطلب منّي أحدهم على الواتس التنسيق لجلسة استشاريّة

أسأله عن مجال عمله قبل التنسيق للجلسة - وأنا بيني وبين نفسي بقول ( يا ريت يطلع شغّال في الزراعة - يا ريت يطلع شغّال في المقاولات )

-

ليه ؟!

لإنّه لو شغّال في حاجة غير الصناعة - هاعتذر - ويبقى الحمل النفسيّ بتاع النصيحة اتشال من على صدري

وبمجرّد ما بلاقيه بيسأل في مجال غير الصناعة - قلبي بيرفرف - وأقول له بالفمّ المليان - إحنا شغّالين في الصناعة فقط - مع السلامة يا عمّ - ههههههههههه

-

حضرتك كناصح - بتكون شايل الهمّ النفسيّ للنصيحة - فنفسك تعمل معاك خدعة خطيرة - ألا وهي - إنّها تخلّيك تعطي الطرف الآخر نصيحة آمنة

حضرتك إحنا مش عاوزين منّك نصيحة ( آمنة ) - إحنا عاوزين نصيحة ( صحيحة )

-

مثال

حدّ بيقول لي أشتري ماكينة كذا إيطاليّة بمليون جنيه

ولّا صينيّة ب 200 ألف جنيه

فإنتا تقول لنفسك - بدل ما يشتري الماكينة أمّ مليون جنيه ويطلع القرار غلط - ما هو لو اشترى الصينيّة ب 200 ألف وطلع القرار غلط - يبقى في الأمان وما خسرش كتير

-

كده حضرتك بتعطي النصيحة ( الآمنة )

لكن حضرتك ما جاوبتش على السؤال بتاع ( أيّهما الصحيح )

-

لو حضرتك مش خبير للدرجة اللي تقدر تحكم فيها حكم قاطع - وتقول الأفضل في الحالة دي هو الماكينة الصينيّة أو الإيطاليّة - يبقى اسكت - لكن ما تعطيش حدّ نصيحة لمجرّد فقط ( الأمان )

الأكثر أمانا هو إنّه لا يشتري الصينيّ ولا الإيطاليّ - إحنا مش جايبين مطيّباتي - حضرتك بتفهم في الموضوع اتكلّم - ما بتفهمش اسكت

-

ما ينفعش دكتور يدخل على مريض محتاج يعمل عمليّة قلب مفتوح - فيقوم عامل له الزايدة عشان الزايدة أقلّ خطرا

إحنا عاوزين النصيحة ( الصحيحة ) مش ( الآمنة )

واللي بيسألك عن المقارنة بين ماكينة بمليون وماكينة ب 200 ألف - يبقى معاه المليون - ومستعدّ يشتري الماكينة أمّ مليون لو كانت هي الصواب - أمّال بيسألك ليه ؟!

-

الآفة الثالثة /

النصيحة المتشائمة

-

بعض الناصحين يتخيّل أنّه كلّ ما يكون عارف حكايات مأساويّة عن مجال ما - يبقى كده خبير

فكلّ ما حدّ يسأله عن موضوع - يقوم راصص له دستة حكايات عن ناس عملوا نفس الموضوع ده قبل كده - وكلّهم لبسوا ف الحيطة

فتكون النتيجة إنّ اخينا يخاف - وما يعملش الموضوع ده

-

دور حضرتك مش كده - حتّى لو حضرتك عارف 10 حكايات مأساويّة عن موضوع ما - ما أكيد إنتا عارف 10 حكايات جيّدة عن نفس الموضوع - ولّا إنتا خبير في السواد بسّ يا خويا ولّا إيه ؟!!!

-

لكن الجانب اللي بيبان فيه الفتونة أكتر - هو الكلام عن الكوارث - خصوصا لو ناس من اللي حصلت لها الكوارث دي قبل كده كنت حضرتك نصحتهم وما سمعوش كلامك

حضرتك بتعمل ده بدافع نفسيّ سلبيّ جوّاك - ألا وهو الرغبة في الظهور بمظهر العالم ببواطن الأمور - وإنّ يا ريتهم سمعوا كلامي

-

يعني تقصد لو انا عارف قصّة مأساويّة ما أقولهاش

لأ - ما أقصدش كده

ولكن أقصد إنّ دور حضرتك هو إنّك توضّح إيه الأخطاء اللي الناس دي غلطتها - فالموضوع باظ معاهم

مش تحكي الحكاية من منظور إنّ الموضوع ده نفسه شخصيّا فاشل

-

يعني ببساطة - وضّح المشكلة اللي في الموضوع - مش توضّح إنّ الموضوع هوّا نفسه مشكلة في حدّ ذاته

بكده تكون بتوجّه النصيحة الصادقة للمنصوح

-

وكمال هذه النصيحة هو إنّك توضّح التصرّفات الصحيحة في النقاط اللي توقّفت عندها في سيناريوهات الفاشلين السابقين

كده تبقى بتفيد المنصوح

-

الآفة النفسيّة دي مرتبطة باللي قبلها على فكرة !!!

إزّاي ؟!

ما هو أنا لمّا أسوّدها في وشّه - هيتراجع عن الموضوع ده - فكده بقى في الأمان - وبقيت أنا بريء من تحمّل مسؤوليّته الأدبيّة أمام نفسي !!!

-

يا فندم - مين قال لك إنّنا بندوّر على الأمان ؟!!!

إحنا لو بندوّر على الأمان ما حدّش منّنا هينزل من بيته الصبح

إحنا بندوّر على الصواب - حتّى لو الصواب ده فيه خطر - عادي - ما إحنا رجّالة ومتقبّلين المخاطرة - المهمّ تكون مخاطرة في الاتّجاه السليم

-

ملحوظة أخيرة /

أنا هنا مش باتكلّم عن أخطاء الناصحين - مش بقول مثلا إنّ فيه حدّ بيعطي نصيحة في مجال هو مش متخصّص فيه - ده اسمه خطأ - أنا هنا باتكلّم عن الآفات النفسيّة

يعني هيكون فلان متخصّص في المجال فعلا - وعارف النصيحة الصحيحة - لكن نتيجة لخلل نفسيّ عنده هيغيّر مسار النصيحة - لمجرّد الانصياع لتحكّمات نفسه البشريّة الضعيفة فيه

فلو كنت في موقع الناصح - فانتبه لهذه الآفات النفسيّة